

بنك ظفار (ش م ع ع)

تقرير مجلس الإدارة للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020م

المساهمين الأعزاء،

نيابة عن الأفاضل أعضاء مجلس إدارة بنك ظفار (ش م ع ع) يسرني أن أقدم لكم القوائم المالية للبنك وتقرير مدققي الحسابات للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020م.

الأداء المالي للبنك لعام 2020م

على الرغم من التحديات الاقتصادية والمالية الناجمة عن تأثير فيروس كورونا وأسعار النفط المتقلبة، حقق البنك ربحاً صافياً بلغ 30.59 مليون ريال عماني (79.46 مليون دولار أمريكي) للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2020 مقارنة بمبلغ 30.24 مليون ريال عماني (78.55 دولار أمريكي) لنفس الفترة من العام الماضي، وذلك بنسبة نمو بلغت 1.16% . كما بلغ إجمالي أصول البنك في نهاية ديسمبر 2020م مبلغ 4.26 مليار ريال عماني (11.07 مليار دولار أمريكي) مقارنة بمبلغ 4.33 مليار ريال عماني (11.25 مليار دولار أمريكي) في نهاية ديسمبر 2019، وذلك بنسبة انخفاض بلغت 1.62% . وقد بلغ صافي القروض والتمويل للزبائن 3.27 مليار ريال عماني (8.49 مليار دولار أمريكي) في نهاية ديسمبر 2020م، مقارنة بمبلغ 3.06 مليار ريال عماني (7.95 مليار دولار أمريكي) في نهاية ديسمبر 2019م، وذلك بنسبة نمو وقدرها 6.6%، حيث واصل البنك المنهج الحريص والحذر في زيادة دفاتر القروض والتمويل والتركيز على جودة الائتمان . انخفضت نسبة ودائع الزبائن بمافي ذلك الودائع الإسلامية بمعدل 2.78% من مبلغ 2.94 مليار ريال عماني (7.64 مليار دولار أمريكي) في نهاية عام 2019 إلى مبلغ 2.86 مليار ريال عماني (7.43 مليار دولار أمريكي) في نهاية عام 2020.

بلغ صافي دخل الفوائد وصافي الدخل من التمويل الإسلامي المحقق خلال عام 2019م مبلغ 109.09 مليون ريال عماني (283.35 مليون دولار أمريكي) مقارنة بمبلغ 107.64 مليون ريال عماني (279.58 مليون دولار أمريكي) لنفس الفترة من عام 2020م، حيث أظهر إنخفاضاً بلغ 2.6% . ومع ذلك ارتفع الدخل غير التمويلي بنسبة 6.89% على أساس سنوي ليصل إلى 22.35 مليون ريال عماني (58.05 مليون دولار أمريكي) في عام 2020، مقارنة بمبلغ 20.91 مليون ريال عماني (54.31 مليون دولار أمريكي) تم تحقيقه لنفس الفترة من العام الماضي. بلغ إجمالي الدخل التشغيلي مبلغ 129.99 مليون ريال عماني (337.64 مليون دولار أمريكي) خلال عام 2020، مقارنة بمبلغ 129.96 مليون ريال عماني (337.56 مليون دولار أمريكي) في عام 2019 وذلك بنسبة ارتفاع بلغت 0.02% . انخفض إجمالي مصروفات التشغيل إلى 65.08 مليون ريال عماني (169.04 مليون دولار أمريكي) في عام 2020م، مقارنة بمبلغ 71.47 مليون ريال عماني (185.64 مليون دولار أمريكي) في عام 2019، بنسبة إنخفاض بلغت 8.94% . وباستثناء مبلغ 1 مليون ريال عماني تم التبرع به خلال عام 2020، كجزء من المسؤولية الاجتماعية للبنك (CSR) ، انخفضت المصاريف التشغيلية بنسبة 10.34% على أساس سنوي. وقد ساعد ذلك في تحسين نسبة التكلفة إلى الدخل إلى 50% في عام 2020 مقارنة بنسبة التكلفة إلى الدخل البالغة 55% في عام 2019.

بلغ صافي المخصصات (خسائر الائتمان المتوقعة) في عام 2020 مبلغ 28.99 مليون ريال عماني (75.30 مليون دولار أمريكي) مقارنة بمبلغ 22.39 مليون ريال عماني (58.16 مليون دولار أمريكي) في عام 2019 ، بزيادة

قدرها 6.60 مليون ريال عماني (17.14 مليون دولار امريكي) . يشمل صافي المخصصات لعام 2019 تصنيف بعض الحسابات الكبرى التي تعكس ظروف السوق والضغط المستمر على أسعار النفط . يشمل صافي المخصصات لعام 2020 مخصصات إحترازية نسبةً للتأثير الاقتصادي بسبب فيروس كورونا والضغط المستمر على أسعار النفط . إنخفضت نسبة إجمالي القروض المتعثرة إلى 4.53% في 31 ديسمبر 2020، مقارنة بنسبة 4.67% في 31 ديسمبر 2019. وقد بلغ صافي القروض المتعثرة، (ناقصاً احتياطي الفوائد) نسبة 3.81% في 31 ديسمبر 2020 مقابل 3.91% في 31 ديسمبر 2019. كما بلغ صافي القروض المتعثرة (ناقصاً احتياطي الفوائد ومخصصات خسائر الائتمان المتوقعة) نسبة 1.81% في 31 ديسمبر 2020 مقارنة بنسبة 2.14% في 31 ديسمبر 2019. تستند نسبة القروض متدنية الأداء للتعرض الممول المتدني الأداء إلى إجمالي التعرض الممول. .

"ميسرة" للخدمات المصرفية الإسلامية

في خضم التحديات الاقتصادية الحالية الناجمة عن فيروس كورونا والتحديات في السوق، واصلت المؤشرات المالية الرئيسية في ميسرة للخدمات المصرفية الإسلامية في النمو . حيث ارتفع إجمالي الدخل من التمويل والودائع والاستثمار بنسبة 15.51% إلى 30.31 مليون ريال عماني (78.73 مليون دولار امريكي) في عام 2020 مقارنة بمبلغ 26.24 مليون ريال عماني (68.16 مليون دولار امريكي) تم تحقيقها في عام 2019. كذلك زاد صافي إيرادات التمويل (بعد تكلفة التمويل) بنسبة 24.15% في عام 2020 إلى مبلغ وقدره 15.42 مليون ريال عماني (40.05 مليون دولار أمريكي) مقارنة بمبلغ 12.42 مليون ريال عماني (32.26 مليون دولار أمريكي) في عام 2019. وإنخفضت الإيرادات غير الممولة بنسبة 18.91% إلى 1.93 مليون ريال عماني (5.01 مليون دولار أمريكي) في عام 2020 مقارنة بمبلغ 2.38 مليون ريال عماني (6.18 مليون دولار أمريكي) في عام 2019. وترجع قلة الإيرادات غير الممولة لعام 2020 عن الإيرادات غير الممولة لعام 2019 إلى تفشي فيروس كورونا .

ارتفعت الإيرادات التشغيلية لميسرة بشكل ملحوظ بنسبة 17.23% لتصل إلى 17.35 مليون ريال عماني (45.06 مليون دولار أمريكي) في عام 2020، مقارنة بمبلغ 14.80 مليون ريال عماني (38.44 مليون دولار أمريكي) في عام 2019. وزادت المصروفات التشغيلية لميسرة بنسبة 5.88% لتصل إلى 7.51 مليون ريال عماني في عام 2020 مقارنة بمبلغ 7.09 مليون في عام 2019. أظهرت الأرباح التشغيلية قبل الخسائر الائتمانية المتوقعة والمخصصات نموًا قويًا بنسبة 27.6% على أساس سنوي. وبلغ صافي مخصصات ميسرة (خسائر الائتمان المتوقعة) في عام 2020 مبلغ 3.33 مليون ريال عماني (8.65 مليون دولار أمريكي) مقارنة بمبلغ 0.74 مليون ريال عماني (1.92 مليون دولار أمريكي) في عام 2019. ويرجع السبب في انخفاض قيمة بعض الأصول إلى الإجراءات الإحترازية التي تم إتخاذها بسبب التأثير الاقتصادي لفيروس كورونا . وواصلت نسبة التكلفة الى الدخل تطورها الملحوظ وحقت انخفاضا إلى نسبة 43.29% في عام 2020 مقارنة بنسبة 47.92% في العام الماضي.

سجلت "ميسرة" للخدمات المصرفية الإسلامية ، النافذة الإسلامية لبنك ظفار ، ربحاً قبل الضريبة قدره 6.51 مليون ريال عماني (16.91 مليون دولار أمريكي) مقارنة بمبلغ 6.97 مليون ريال عماني (18.10 مليون دولار أمريكي) تم تحقيقه في عام 2019 ، مما يعكس انخفاضا سنوياً بنسبة 6.60%، ويرجع ذلك أساساً إلى ارتفاع صافي مخصص انخفاض القيمة كما ذكر أعلاه

نمت محفظة التمويل بنسبة 7.12% الى 483.56 مليون ريال عماني (1.26 مليار دولار امريكي) في 31 ديسمبر 2020 مقارنة بمبلغ 451.44 مليون ريال عماني (1.17 مليار دولار امريكي) في 31 ديسمبر 2019. وزادت

محفظة استثمار الصكوك بنسبة 31.79% من 62.15 مليون ريال عماني (161.43 مليون دولار أمريكي) في 31 ديسمبر 2019 إلى 81.91 مليون ريال عماني (212.75 مليون دولار أمريكي) في 31 ديسمبر 2020. إنخفاض إجمالي ودائع الزبائن إلى 373.26 مليون ريال عماني (969.51 مليون دولار أمريكي) في 31 ديسمبر 2020 مقارنة بمبلغ 405.22 مليون ريال عماني (1.05 مليار دولار أمريكي) في 31 ديسمبر 2019، وذلك بانخفاض قدره 7.89% . ارتفع إجمالي أصول ميسرة بنسبة 5.74% إلى مبلغ 618.52 مليون ريال عماني (1.61 مليار دولار أمريكي) في 31 ديسمبر 2020 مقارنة بمبلغ 584.93 مليون ريال عماني (1.52 مليار دولار أمريكي) في 31 ديسمبر 2019.

لدعم نمو ميسرة، تم ضخ رأس مال إضافي بقيمة 15 مليون ريال عماني (38.96 مليون دولار أمريكي) خلال عام 2020 ليصل إجمالي رأس المال المدفوع إلى 70 مليون ريال عماني (181.82 مليون دولار أمريكي) وذلك من 55 مليون ريال عماني (142.86 مليون دولار أمريكي) في 31 ديسمبر 2019 .

التغييرات في الإدارة العليا

في إطار استراتيجية البنك الطويلة الأمد، تم إجراء التغييرات التالية في الإدارة العليا خلال العام 2020:
تعيينات فريق الإدارة العليا:

- تعيين الفاضل/ كمال حسن المرزوع في منصب الرئيس التنفيذي لميسرة للخدمات المصرفية الإسلامية في يونيو 2020.
- تعيين مستر/ لين كومار سوجوماران في منصب المدير العام ورئيس إدارة المخاطر في مارس 2020.
- تعيين الفاضل/ حسين علي اللواتي في منصب رئيس الخدمات المصرفية التجارية بالوكالة في يونيو 2020.
- تعيين الفاضل/ د. طارق طه في منصب رئيس الخدمات المصرفية للأفراد في يونيو 2020.
- تعيين الفاضل/ سهيل نيازي في منصب رئيس الخدمات المصرفية المؤسسية في يونيو 2020.
- تعيين الفاضل/ فيصل حمد الوهبي في منصب رئيس الأعمال الاستراتيجية في يونيو 2020.

استقالات فريق الإدارة العليا:

استقال الرئيس المالي الفاضل/ شنكر شارما في نوفمبر 2020.

حوكمة الشركات

إلتزم البنك بكافة المتطلبات والتوجيهات الواردة في ميثاق حوكمة الشركات المساهمة العامة الصادر عن الهيئة العامة لسوق المال، كذلك قام البنك بمراجعة وتقييم أنظمة الرقابة الداخلية للبنك خلال العام 2020.

وإلتزاماً من مجلس إدارة البنك بنص المادة رقم (101) من قانون الشركات التجارية رقم 1974/4 وتعديلاته، فإن مجلس الإدارة يود أن يفصح بأن المبالغ التي استلمها أعضاء مجلس الإدارة كبديل حضور جلسات لعام 2020م

تبلغ 88,000 ريال عماني ، كما أن مكافآت أعضاء مجلس الإدارة المقترحة لنفس العام تبلغ 112,000 ريال عماني، وفقاً للحد الأقصى البالغ 200,000 ريال عماني في السنة .

كفاية رأس المال

يتمتع البنك بمركز رأس مال قوي، حيث تبلغ نسبة رأس المال الأساسي 12.36% كما في 31 ديسمبر 2020 (12.59% في 31 ديسمبر 2019) ، ونسبة رأس المال من المستوى الأول 16.18% (16.40% في العام الماضي) . كما بلغت نسبة كفاية رأس المال 17.61% (17.86% العام الماضي) مقارنة بالحد الأدنى الرقابي من رأس المال التنظيمي البالغ 8.25% و 11.25% و 12.25% على التوالي.

الأرباح المقترح توزيعها

اقترح مجلس الإدارة في اجتماعهم المنعقد في 28 يناير 2021 توزيع أرباح نقدية بنسبة 6% (6 ستة) ببسة للسهم، بإجمالي 17.978 مليون ريال عماني). تخضع توصية المجلس لموافقة البنك المركزي العماني والمساهمين. (2019: 3% - 8.99 مليون ريال عماني) وعدم توزيع أسهم مجانية للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020 (2019: لا شيء) ، شريطة الحصول على موافقة الجهات الرقابية.

بلغت نسب الأرباح النقدية وأرباح الأسهم المجانية التي تم توزيعها على المساهمين في الأعوام الخمسة الماضية كالآتي:

السنة	2015	2016	2017	2018	2019
أرباح نقدية	15%	13.5%	12%	10%	3%
أسهم مجانية	10%	7.5%	8%	7%	لا يوجد

مبادرات المسؤولية الاجتماعية للشركات

تضامناً مع الجهود الوطنية لمكافحة فيروس كورونا، قام مجلس الادارة بالتبرع بمبلغ 1 مليون ريال عماني لتوفير المعدات والمستلزمات الطبية اللازمة بالتعاون مع وزارة الصحة.

كذلك قام بنك ظفار بتأجيل أقساط القروض لمن يرغب من زبائن البنك بغرض دعم العائلات المتأثرة.

يقف بنك ظفار دائماً في الصف الأمامي لتقديم الدعم للمجتمع ، ويواصل إلتزامه بمبادرات المسؤولية الاجتماعية عند الضرورة ، بما يحقق الفوائد الإيجابية للمجتمع العماني .

أهم الجوائز والأوسمة خلال العام 2020م

حاز بنك ظفار على العديد من الجوائز خلال عام 2020م في إشادة بالجهود المستمرة التي يبذلها، وذلك كما يلي:

- جائزة أفضل الشركات نجاحاً في عمان - فوربس الشرق الأوسط .

● جائزة أفضل بنك إسلامي في سلطنة عمان – ميسرة للخدمات المصرفية الإسلامية ضمن جوائز مؤسسة إيميا فاينانس لمنطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا 2019
● جائزة أفضل علامة تجارية مصرفية للإستثمار في سلطنة عمان – 2019 ضمن جوائز العلامات التجارية العالمية
● جائزة أفضل الأعمال المصرفية للشركات في سلطنة عمان 2020 – ضمن جوائز مجلة إنترناشيونال بيزنس
● جائزة أفضل بنك رقمي في سلطنة عمان 2020 – ضمن جوائز آسياموني لأفضل البنوك في الشرق الأوسط
● جائزة ثلاثة عقود من التميز المصرفي ضمن جوائز عمان للبنوك والمؤسسات المالية
● جائزة العلامة التجارية للمؤسسات المصرفية للعام في سلطنة عمان 2020 ضمن جوائز الإستطلاع العالمي للسوق المصرفي
● جائزة البنك الإسلامي الأسرع نموًا في التجزئة المصرفية في سلطنة عمان – ميسرة للخدمات المصرفية الإسلامية 2020 ضمن جوائز الإستطلاع العالمي للسوق المصرفي
● جائزة رضا وسعادة الزبائن بالقطاع المصرفي في سلطنة عمان 2020 ضمن جوائز الإستطلاع العالمي للسوق المصرفي
● جائزة النافذة الإسلامية الأكثر ابتكارًا (ميسرة للخدمات المصرفية الإسلامية) – عمان 2020 ضمن جوائز جلوبال بنزس أوتلوك

العام المقبل (2021)

تفترض ميزانية الحكومة العمانية لعام 2021 أن سعر النفط يبلغ 45 دولارًا للبرميل (مقارنة بمبلغ 58 دولارًا للبرميل في ميزانية 2020) وتتوقع إيرادات تبلغ 8.64 مليار ريال عماني ونفقات تبلغ 10.88 مليار ريال عماني مما ينتج عنه عجز في الميزانية قدره 2.2 مليار ريال عماني. ومع إدخال ضريبة القيمة المضافة (VAT) والتي سيبدأ تطبيقها في أبريل 2021 ، من المتوقع أن تزيد الإيرادات من الضرائب إلى 3 مليارات ريال عماني في عام 2021 مقارنة بمبلغ 1.8 مليار ريال عماني في عام 2020. من المتوقع أن تؤدي الإصلاحات الضريبية والمبادرات الأخرى إلى زيادة مساهمة القطاع غير النفطي في الإيرادات إلى نسبة 37% في موازنة عام 2021 مقابل 28% في عام 2020. وتتوقع عمان تمويل عجز الموازنة البالغ 2.2 مليار ريال عماني عن طريق الاقتراض الداخلي والخارجي لمبلغ 1.6 مليار ريال عماني وتمويل الرصيد المتبقي من الاحتياطي. من المتوقع أن تصل نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي إلى 79% بنهاية عام 2021. وقد تم الشروع في العديد من الإصلاحات في عام 2020 في ظل القيادة الجديدة وتشمل هذه الإصلاحات دمج صناديق الثروة السيادية لتشكيل هيئة استثمار عمانية كبيرة ، وتوحيد وتبسيط الوزارات و الجهات الحكومية ، والمصادقة على الخطة المالية متوسطة الأجل لتحقيق الاستدامة المالية ، وتشكيل شركة تنمية الطاقة عمان. من المقرر أن يبلغ نسبة نمو الناتج المحلي الإجمالي 2.3% في عام 2021. وقامت حكومة سلطنة عمان ، بموجب مرسوم سلطاني ، بنشر الخطة الخمسية العاشرة (2021-2025) ، والتي تهدف إلى تحقيق نسبة نمو حقيقية في الناتج المحلي الإجمالي ، وذلك لنمو سنوي لا يقل عن 3.5%. ويتحقق ذلك من خلال معالجة الركائز الرئيسية وهي إثراء رأس المال البشري ، وخلق اقتصاد تنافسي من موارد مستدامة ودولة ذات هيئات مسؤولة. تهدف الخطة الخمسية أيضًا إلى تحقيق فائض مالي بحلول عام 2025.

كلمة شكر

نيابة عن أعضاء مجلس إدارة بنك ظفار يسرني أن أتقدم بالشكر الجزيل لزبائن البنك الأفاضل على دعمهم المستمر والثقة التي أولوها لمجلس الإدارة والإدارة التنفيذية .، والشكر موصول لمساهمي البنك الكرام على دعمهم المستمر، كما أشكر رئيس وأعضاء هيئة الرقابة الشرعية وموظفي ميسرة للخدمات المصرفية الإسلامية على جهودهم المبذول وعطائهم المثمر، وأشكر أيضاً موظفي البنك وإدارته على الجهود التي بذلوا خلال عام 2020م ، وأرجو أن يضاعفوا جهودهم في عام 2021 حتى يستطيع البنك أن يرفع من أدائه ويحقق أرباح جيدة ويقلل من التكلفة التشغيلية السنوية ، حتى يحافظ على المرتبة الثانية في السوق المصرفي العماني .

كما يتقدم مجلس إدارة البنك بالشكر الجزيل لمسؤولي البنك المركزي العماني والهيئة العامة لسوق المال على توجيهاتهم القيمة في رفع مستوى القطاع المصرفي.

وفي الختام يتقدم مجلس الإدارة وجميع العاملين في البنك، إلى المقام السامي لحضرة مولانا صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق، حفظه الله ورعاه، بأسمى آيات الولاء والعرفان على قيادته الحكيمة ورعايته الكريمة للقطاع الخاص.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

المهندس/ عبدالحافظ بن سالم بن رجب العُجيلي

رئيس مجلس الإدارة